

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ شَارَكَ الْمَشَارِكُ أَبْغَضَ اللَّهُ
سَبِيحًا وَرَأَى مِنْهُ بَنَاتُ السُّكَّةِ اللَّهُ يَنْفِذُ أَرْثَهُمَا فِي
يَوْمِ الْقِيَامَةِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وعلى
آله الطيبين، وأصحابه الأكرام، وعلى أهل كرامته أجمعين، وبعد...
فيقول العبد الفقير الباطل الخليل، الخليل الحكايا والأجرام، حمداً لله رب
أبراهيم السلام، إنا لله الله كل مقام، واستكنه بنة دار السلام، له السلام
شرح خاتماً وسبوحاً، وشيخنا الفقيد الإمام، العلامة البركة الدهم، عامل
لواء المناهج المالكي الحاج لأبي الجعفر أبي سعيد محمد بن حمرون بناة فقهنا
روحه الذي له على خطبة الفقيه الإمام العلامة جمال الدين أبي مالك فليته مبانيت
كثيرة معانيه خاتمة الحشر والنظر بالمصنفات التفسيرية غير محتاج إلى التكميل
ومع هذا فقد فرصت لفتح الطلبية في هذا الوقت، واستفطاً مشكاة، وعسى على
بعضهم قد تم كثير من معناه، أردت أن اختصر، اختصاراً يكون أن شاء الله تعالى
علم المتعلمين، ويعم نفع جوار الله وفوته للمعلمين، فأقول مشيراً إلى ما عليه
زدته بقوله: فكل مقبرة والله يعلم من الزلز وبوقنا الطال الفول والعول
فيهم المستعان، وعليهم جميع الأمور التكلان، قال المصنف رحمه الله عز وجل
بسم الله الرحمن الرحيم، أقول لما كان في اليد واجب الوجود، ومقبول الفضل والجل
ينبغي أن يفتح أمكان كل صفة مفهومة، وخصه صاغة ما في العلوم المفيدة لبنات
أفكارنا ود الجتمع، اجتنبت في الكتاب بما هو بلغ المنا وأشراف المنا وتبعنا
أبلغ الثناء وبراعته البسمللة مفتاح أشراف الكتب السماوية ومصابيح بطار أهل
العارف

العارف الربانية، فالعلمية الصلوة والسلام، البسمللة مفتاح كل كتاب
مع أنها مشتملة على علوم الأولين والآخرين، وقد جمعت معانيها في القافية
الجامعة لعمار الفزان الجامع لمعان الكتب الألفية، فالألفية بها مكيال
وعلمه منقح كما أخبر به الصادق المصطفى، وقال كل امرئ في بال لا يبين أريد
بسم الله الرحمن الرحيم، فلهذا أوقعت واحداً والمعنى واحد، فافهم
قليل البركة معن، ولو تم حديثاً فإن قلت لعل المراد لم يبدأ بها التعليل
بالحكمة، قلت: بل بدأ بها كما عمل غير واحد، وانما ليأت بها في التعليل
لعدم تأنية التبعير أسلوبها **جان** قلت: لعل يفهم الحكاية عليها ويجعلها
مرجعية التبعير **اجيب** بانه فصل التبرك بالبسمللة في الحكاية أيضاً، ولو سأل
أنه لم يبدأ بها فلعلة أني بدأ بها خطأ **جان** قلت: لعل أني بالحكاية وهو سأل
في كمال رأساً **اجيب** بانه لفصل التبعير في كتابه بتعبير مولاه البسمللة بالجملة
في العلم والأخلاق، فبعد الانتفاع بكيفية فهمه ففهم النصيحة للطلاب وذواتهم
على الانتفاع بذلك، وذلك أرجح من مراعاة الخزع الرباء والمباينة في غرضه، وما مع
الأمر من ذلك كما هو حال المصنف، رضي الله عنه، في الباء لم يسم الله صرحاً والمعاد
بوتني بها لأبي بكر بن أبي ربيعة **والله** إننا نعلمنا المطابقة للإستعانة في الأول
مر رعاية التفتيح وحسن التدبير في الثانية، وإنها متعلقة بحروف مرادة
التأليف لأمر مادة التبرك، أما في الأولى رعاية مقتضى المقام من شمول الكلام
للبسمة الثانية **والله** فكل ما في الأولى من فلية الحروف دون الثانية **والله** مؤخر
مفتوح لتأني الأولى من إجادته الاختصاص التي هو فلي إيراد لأن المشركين أنها كانت
يبدأون بأسماء الله تعالى، فترى كلاً من الثانية **والله** مؤخر عن الرجوع إلى بسمة الله
أو الرجوع إلى جيبه من العقل بين المنظاريين أو الشايع والمتبع أو التواضع
وطول الباء موقوف على الفاعل **والله** حركتها وأركان البناء السكوني
ينتهي بساكن وكسرة، وإن كان الفتح أخف للزومها الحركية، والمجر المناسبتين

وانما غيبنا الورى كازلت رحماناه بمر تعشعشع في كبر مع والبعث بقول الحسب البصر
الرحيم ما يستطيع البنا ان يتخلوه من فروع يحمل الشبه له على المعرف بالاع
دون المنكر والموافق زحما ويبلغ **ويقال** انه حمل السك الاختصاص في الاول
على المعرف بالاع ايضا **قال** مغيره عفا الله عنه ما طرأ ذكرنا فبعث في ان نكتة
تفهم الرعي اختصاصه بالله تعالى بل الرعي ايضا خاص به تعالى بل ارجيب
بحمل الاختصاص به على المعرف بالاع غرض يحمل الاختصاص به الرعي ايضا
على المعرف بالاع **وعليه** فيقال على الرعي والرعي حاله تعريه بالاع خاص
به تعالى وحاله عدم تعريه بهما غيب خاص به فيبطل كون النكتة في تفهم
الرعي اختصاصه بالله تعالى **وقول** عن في كلام ابن السك نظر من وجهين
احدهما انه مخالف لما صرح به الشيعي وغيره من ان الرعي خاص بالله تعالى
مع ما ومنكر او يعمد ما يخصه من كلام صاحب الكشاف ايضا **والثاني** ان الرعي لو لم يكن
مختصا بالله تعالى لم يكن اختصاص المذكر بالاع عليه ووصفه به دون الموت
وجده بان قلنا — انك ان رمان لم يكن للموت من وصف **قلنا** لو كان
له منه وصف لما اختلف الخلف في منع من به ان لو وجروا له مؤثرا في كلام العربي
ولا يخلوا اما ان يكون القوة على فعل او على فعلانية بل ان كان على فعل فلابد ان
يتفوا على منع من به ان الوصف الذي على فعلان ومؤثمه على فعل من منع
العرف لا يبع بان يقال كسر ان وعطمان اذ مؤثمه ما سكر وعطش وان
كان على فعلانية فلا بد ان يتفوا على من به ان وعطمان الذي وصف الموت
منه فعلانية معروف عندنا بان يقال ايضا كسر ان من المناذرة مؤثمه فاما
ثمة **فيسبب** اختلافا مع من منع من به وعموم هو عجم وجدان مع للموت من
وضعا في كلام العربي وعظم وجدان مع ذلك دليل على عدم الخلاف على الموت
وعدم وضهر به ان لو وصفته به العربي لسمعه مؤثمه او نقل اليهم فاذا ثبت
مع الخلاف على الموت وذلك دليل على عدم الخلاف على المنكر ايضا ما باب
لا يفرق ان لو اطلق عليه لم يكن اختصاصه بذلك من دون الموت وجه كما
سبق هاتذا وابر السبب جعل ما ذكره جوابا عما اورد على اختصاص الرعي
تعالى

الشرع
السمع
والله
وصيه
وخليفته

تعالى من قول ابن حنيفة السابى وقد علمت ما جيب والصواب في الجواب ما
تفهم من ان ذلك من النعت في الكفر او يقال ان اخذاد بذلك لشرفه واذا
اثبت عدم الخلاف على كل من المذكر والمؤثف وقد ثبت وجوب اختصاص الله تعالى
به وذلك هو الصواب المطلوب وعينه ثبت ذلك في المنكر ثبت في المعرف
ايضا ما باب اخرى لان نفي الثاني وهو اختصاص الله تعالى بالمعرف في خلاف
فيه احد فتأمل واذا علمت هذا تبين لك علة النكتة المذكورة وان الرعي
لما كان مختصا بالله تعالى في جميع الاصول دفع على الرعي المختص به تعالى
ايضا لا يفي في بعض الاحوال دون بعض ولا استحال في ذلك والله اعلم فانه مغيره
عفا الله عنه واما كون الثاني من باب النقيض اذ تغيير الكلام يتابع بغيره مبالغة
او التكميل بان يوتن بكلام فيرى انه نافي وايضا انه لظاهر الرعي يوسع ان
جاء بل النعم منه وان الرفاه لا تنب اليه محفارتها كمال بالرحيم لينتوا اما الطف
منها وادو وينصره حرب ليقتل احدكم ربه حاجته كلها حتى يشل شيع تعالى
اذا انقطع ولكون الرعي لغز بمعنى الرعي من المحم والمفتخ للحروب المستحيل
على الله تعالى حملت في حقه تعالى على غايتها التي هي وقيل ان انعام واحسان
او ارادته على خلاف بين الباقي والاشع هل هي صفة او صفة ذاتية
قال مغيره غير الدلية والعرف بين الصفتين ان صفة الذات هي التي لا يجوز
الوصف بها وبغيرها بل بها ففلا كالعلم وصفة الفعل هي ما يجوز الوصف بها
وبغيرها كالرحمة والغضب **قال** مغيره **والله** الرعي والرفاه **بقا**
الاول فخرج اسم الجلالة لانه اسم ذات وهو اسم صفة والذات مقدمة على
الصفة وفتح الرعي لانه تفتح وخصه بالشملة بالاسماء الثلاثة ايهما التي ان
المستحق لان يلجأ اليه ويستعان به جميع الامور به ويعول عليه واجب
الوجود المعبود الحقيقي مؤلف النعم كلفها جليلها ومغيرها لا يوتيها
واخر وثيقا فيتوجه بشرائحه اليه ويعتد به جميع امور كلفها **البيان** على
من الصفتين اما المحفوظ على انه نعت لاسم الجلالة او مرفوع خبر منبدا محذوف
او منصوب بفعل محذوف وثلاث احوال الاول في ثلاثة احوال **البيان** بتسعين

السمع

في معنى شخص ما مسمى بصفة الاسم والصفة بصفة وتعيينه ثم هو على الاحتكام
الاول الاجل للعلم والاعمال الرابع مخلصا نصيب وعلى الخامس رفع والداعلي وفوله
احول اتى بالجمد بعد البشمة افتحاد بالكتب وامتناع القول بسبب التماثل كل امر
لا يبدى فيه بالحق فهو اجزم **قوله** يقال مران الاجترار باحد هما يعنون الاجترار
بالاخر فيتعذر الامتناع **قوله** عند المثل الا ابتداء فيهما على العري الذي يعتبره
مرجعي الشرع في الشيء الذي حجب الاختلاف المقصود او محمله فيهما على الاعيم
من الخفيف والاصح او في الاول على الخفيف والثاني على الاول في الفرق منه بل ان
تذكر المحملة عقب البشمة متصلة بها كما يدل عليه المثال فهو ميسر للبيان
العمل بالحوشيش وامنا توسل الحكاية بينهما وقد تفرغ ما يفيد توجيهه ثم ما
اخذته ما تقرر مران في تحصيل البركة لا ابتداء بالبشمة والمحمل لثمة
عجول على الكمال والا فاصل البركة يحصل بلا تباين احدهما بل وبغنيهما من كل ذي
لقد تعالى كما اجمعه مع جميع المتعارضين المحشوشين بان ذلك لو اعتبر خصوص
البشمة والجمدة لكان الوارد تقي بينهما وقد ورد ما يدل على ان الاعتبار انما هو
جمدة عمومها وهو كونها ذكر او هو محله في كل امر في حال لا يفتتح فيه بذكر الله
الحديث **قوله** يقال في عمل المغني على المكل والمايز العكس لانهما لغوا في
فيما اذا ورد مفيد واحد ومطلق اما اذا ورد مفيدان مقيدين متمايزين ومطلقا
محلا عليه **قوله** في غير الله **قوله** في الله **قوله** في الله **قوله** في الله **قوله** في الله
مر كملت الشهادة والصلوة على سبيل محمد صلى الله عليه وسلم نص على ذلك غير واحد
والله الموفق **قوله** في الله **قوله** في الله **قوله** في الله **قوله** في الله **قوله** في الله
ان الوصف بالجميل على الجميل الاختيار حفيظة او حكما فضيلة او فاضلة على حقة
التعظيم والتجليل لظاهرا وباطنا فاجابة تخفق ما يمينته في الوجود من امور خفية
الصيغة وهو هنا مثلا احول وهو ضمير اعمود ومجود وهو ربه ومحمود بهوسو
الربوبية ومحمود عليه اي باعتد على الحمد وهو الربوبية ايضا لان ترتيب الحق على
الوصف المناسب يشع بعليته لانه لا شك في تضمن التعريف لها لان الوصف
يتضمن الثلاثة الاول جوهري وضعي يصح اذا ذكر صفته وهو خاص باللاتان
وقوله

القول

وقوله بالجميل هو الرابع وعلى الجميل هو الخامس وفيه الاختيار فيه فكل لا يها
فيلد على الامر فيبينها ثم انهما قد يتحوران فيكون العرف بينهما اعتباريا ثانيا في
الربوبية فمرجعي انهما باعثة مجود عليهما ومن حيث الوصف بهما مجود بهما وقد
يتعدان كالوصف بالعلم والخلق مثلا لاجل الامتناع **قوله** او حكما فيقولان
الحول على صفة الله تعالى الذاتية وعلى الذات العلوية لانه تعالى يستحق الحمدة
لذاته والفضيلة **قوله** في مغيرة غير الله لانه هو الصفة الذاتية اي الغائبة
بذات المقصود بقاء العلم والحلم والشجاعة من الملكات النفسانية لا يرمى
تاويلها بافعال اختيارية كما لا يخفى لما تقرر من ان الحمدة عليه ابدار يكون
وعلا اختياريا وبالغرة مثلا او كانت ليست بعجول او توصف بالاختيار فيصير
مبتدئا لافعال اختيارية من فحمة او غيظها وكذا الشجاعة ايضا كما تطلق على الملكة
النفسانية وهي غيظ اختيارية تطلق على آثارها كالخوف في المهادك والافواه
في المعارك وهي امور اختيارية ولهذا ذرية في التعريف او حكما كما سبق وانما
الفاضلة في الصفة الواصلة من المقصود بها الرغبة كالانعام والاحسان والارواح
والداعلي **قوله** في الله **قوله** في الله **قوله** في الله **قوله** في الله **قوله** في الله
لغة وينتهي او يؤول لغوة عموم مروجه وعموم صفته باعتبار المورد وعمومه
باعتبار المتعلق **قوله** في الله **قوله** في الله **قوله** في الله **قوله** في الله **قوله** في الله
غيره الرما خلق لاجله فهو اخضر من الثلاثة الاول جوهري نسب وقد تنفها
التنبيح على الاجماليين بقوله اذا نسبنا لاجل الشئ رمتناه بوجه الله
عقل النبي يوالف فيشتكي لدا في اخضر جميعها ويوم لغة للجوع فاذا ادق
عموم لوجوده في سوره ديين نسبة ونسب نسب لمن هو عارف
ولا فتر اثنى الجميل فيهما سوره التين يشكي لدا في وصفه في الف
امر الحمد لدا في اجراع له في الوجود كشمير والضياء موالف
قوله بقوله وكذا في اعرار النسبة بين الشئ العربي والحمد اللغوي
بحسب الوجود فنلا ويقال لكلا وجه الشئ العربي اي الوصف المذكور وجه
الحول اللغوي لا بحسب العمل كما يقال صرف العبد جميع في وصف جميل على جميل

في افتتاح الفيدان وعليه جبر الناس سلبا وفلجا وقد يقال يمتد او يكون هذا
اللام مفصودا من اللقطة على طريق الكناية او التعريض **وح** يصح ان يكون قد مر
بالقلب واللسان وعلى كل حال يخرج اللقطة عن كونها خبر العطاء ومعنى **وامسا**
النشأ وهو احتمال ان فال مستقبل بمعنى انه يقع النشأ بانه اجراء في قوله
احتمال ان يمتد ايضا ان نشأ او خبر الحال او المستقبل او يقع ربما تقدم وقول
انما اريد الربيع ما يقع الماضي موضع المستقبل اللاحق موضعين في باب الشرط
وباب الفاعل فالواو قوله تغلوا انما هو المفعول بوضع الماضي موضع لانه لما كان
محققا الوقوع طاركا الواقع جارعا عن الوقوع حقيقة فمسل ولا يتركه
اشتراك صبغة الماضي بغير الماضي والاستقبال في الموضوعين **وظاهر**
كامله خلافا قد وان وقع عن بعد الوقوع ولو جاز اجزاء بالماضي وما
اقترن به لان الحمل بلا صالة للبعد المستقبل وتزويد المستقبل منزلة الماضي
لا يخرج عن كونها الحقيقة ونحو الامر مستقبل وانما يكون الماضي في مركزه
اذا خال الشئ قد مضى حقيقة اللام ان يكون يرى راي مري في ان الاستعارة
مجاز عطف اللفظ وان اللقطة مستعمل فيها وضع له فهو حقيقة لا مجاز **والحق**
انها مجاز لقي وعليه معنا يجوز وايضا الماضي موضع المستقبل كعكسه نحو
وانتوا ما تملوا الشيطان اي تلتهم وذلك على طريق الاستعارة التبعية ومرة
التي تاذ فسمع الاستعارة في العقل الذي ذكرها السيد وهو ان يشبه الضرب
مثلا في المستقبل بالضرب في الماضي في تحقيق الوقوع في مستقبل فيه ضرب فيكون
المعنى المصرد اعني الضرب موجودا في الماضي **واما** من المشبه والمشبه به
لاكنه فيجوز انما تلتها بغير مغاير لغية الاخر فيصح التشبيه لذلك فيقال هنا
مثلا شبه القول المستقبل بقول مضى فيستعار فيه قال **ووجه** التشبه
تحقق الوقوع او غلبة ظنه او التباؤل او الخضار الرغبة في حصوله **والكاتب**
ام ان يكثر تصوير ذلك الامر بغير ما قيل اليه خلافا **والجواب** بينهما ان وجه التشبه
في التحقيق وغلبة الظن تحقيقا لان فيه تشبيه ما يقع بواقع مجامع التحقيق
لان في المشبه على طريق التخييل ثم يمتد في كون فال بمعنى الاستقبال
بان

بان الخ بعونه انما هو الحكم به باين هو الحق **واما** عاذا انه قاله بلسانه بعد
البراه مرة اخرى تخفيفا لوعده بعيد لعدم الجارية في الموعد به والتمسك بانه
المقصود الخفاء هذا القالب وابراره للوجود وذلك حاصل مع الحق فلا حاجة
في قوله ثانيا **واجيب** بان الحكم به بعد حصوله بالفعل وتفرده وجوده يصح
تحكيما لانه المقصود والموعود به وتحكيما به لانه هو الذي مثل به ذلك الموعود
به وعليه فهو واحد بالزات مختلف بالاعتبار وهو مخالف لما صرح به به
بعضهم من انه لا يقع التغاير الاعتباري بين الحكم والحكم به **هـ** او قول الرضا
الاصح استعمال القولان يقع بعونه لللقطة الحكمي اما الذي مضى ذكره او الذي
هو واقع او يقع كانه في انما يقع للمصنفين على خلاف الاصل عليه فلا يحتاج لما
ذكره في احتمال ان معمول القول هنا محذوف والماضي هو الحكمي **ثم**
اما ما تامل للمذكور وهو الحكم بالقول او مجرد يتنضم معناه اية فالعجز نضما
او كما ما في شرحه في الجاز ما وعد به كما تقول ساخر في تشريحه في القوي او ساء
فوالك **ثم** في شرحه في القوي صريح حكايته وعليه جملة احتمالات استنباط او
تفسير بتر **وهـ** هو الوجه الثالث والرابع من الارجح المستند في احتماله
في الله **واما** الثالث فهو احتمال ان قال حال ومعناه يقع في الاحتمال الرابع
في الخ جاهر بمقتضى الانشاء والخبر كماله **والجواب** في الاحتمال ايضا لا يرد
عليه ان القائل بلغة لا يمكنه في تلك الحال التلخيص بغيره وزمان الحال ضيق
لا يقد له بزمان احد اللغتين غير زمان الاخر فطعا بالمتقدم والمتأخر
ماض وافتاح مستقبل **ويجاب** بامور منها انه لا يشترط التلخيص في الحكم
به فيمكن ان يكون كلاما نوعيا والقول يطلق عليه كماله وعليه فلا تشع
المقارنة بين الحكم به والحكم **ومنها** انه يتوسعون في الاطلاق الحال ولا
يعتبرون ذلك الترفيق **ومنها** ان الابراد مبنية على الاصل وما للمصنفين من
خلافا **والجواب** في الغرض بالحكم فلا يلزم ما ذكرناه **واما** الرابع وهو
احتمال الانشاء في قال فيصح فيه بما تقدم وهو عدم امكان تقارن التلخيص
والجواب انما الضم هنا لعدم امكان التقاير لعلنا لا تحقيق ولا تنفي بل انما قول

الاختفاء كبعث مغارة للبعث فيلتنز الوجه الاول معناه وهو ان يكون الحق كلاما
نفسيا حاصلا من نفس الخلق بجملة القول لا نشأ بنية باحتمال الله للنفس
مكتسب باحتمال البعض وهذا للبعث مقصود للبعث بها تياتي بعد انشاء وانما
يتأتى في النفس ولكن للبعث في الاعلى ومما تلاته متعلقا به في حال قيام
المعنى لا نشأ بالنفس قد يصح ان يسمى هذا أمدا لغويا ولو لم يسم في هذا
أمد في الوجه الخامس في أمدا ان يكون حقا وقد تقدم الوجه الثالث
والرابع فربما **تسم** المحكي بالقول الترجمة الخ واحمد في بعض من معني الخ قال
محكي في قولهم كونه حاصلا كذا وكذا **تسم** فيه باسم **احمد** ان قولك افول كذا
حامدا لغيره بانشاء المحكي كما ان افول كذا فيتمسك ما لم يتيسر واذا بطلت الماشية
بينة بغيره الخيرية واما بينة في الاخبار بذلك اذ المكلوك انشاء الحمد في الابتداء
ثانيا **لها** هذه الحال ام مغيرة او مغيرة وتوكلها بالكل **املا** الاول **لها** حرم
استلزام وقوع الحال مضمونها وهو الوصف بالصيل لغوات محله وهو ابتداء
واملا الثاني **لها** ان المحرك وهو حاله تعلقه بغيره كما يمكن ان يتلخص به
ثالث **لها** في اخرج التقاتل من الغيبة التي المتكلم وهو مؤد للثبوت باحتمال
كوه الجملتين من فالحق ونظيره جاء زير الخ ولنتهيته العامل وهو قال
لحوز ما هو قولا وفتح عنده وفتح قول فابل للقول في حيزه والمعقول من
الغيبة التي المتكلم المحتاج لبيان الفلكية واه الالقاء انما يحس حيث يتق
الجملتين والحال ذات امتزاج بطا حيا وكل ذلك يمكن في غير الخالية
واحيى الاول بيان ما يرتد الاعلام يكون اخوه في هذا الكتب على الوجه المشهور
ورد باز المطلوب بخيرية البعلية الاخبار بصور الخ في الموضع والمستقبل
لا الاعلام بما ذكر مع انه بصدد الابتداء بالخبر ولعل ان الاعلام حقا ليس
بمطلوب للبعث وانما مولى له انشاء الخبر او الاخبار بحصوله **واحيى** بانه وان
كان المراد به ما ذكر في جميعها مع ذلك زيادة الاعلام بالوجه الشرعي وهو ان
الحمد المطلوب قد حصل حين الابتداء بالليسان مكلوا وان لم يذكر موضوعا
التابع وهذا العلم بذلك ولم تنزع ان الله على ما ذكر في موضوع البعثة
هذا

الغراب

ب
لحم

هذا وقد تقدم ان الخ حاصلا مع الاخبار باعتبار اللزوم وان جواب شامل
وعليه ولا يحتاج لاما ذكر **و** الثاني بانه نزل الامر في الواقع امره
عقب الاخر منزلة المصهي وكانه حمد الله وطل على النبي صلا الله عليه وسلم
ثم شرع في التخص فاحضر ذلك في حال مقارنة على الجاز وعلمته الخ
لأن العامل ان كان قولا واحدا من جنسها فيقبل التقييد بالحال المطابقة
حقيقة فيضوفها ظاهرا وفمت حاصرا وقلت ظاهرا كذا المطابقة حقيقة
وتحو قلت حاصرا فيلنا بالابن المطابقة عجزية وما قيل من انه لا فرق بينهما
وبير المقرة الا تسميتها مطابقة عجزية واد بار المطابقة تقتض الحصول
والوقوع بخلاف المقرة **وع** الثالث بان الالبات من وجوه تحصيل الكلام
والمعول عليه في دفع اللبس الخالية والمقام ودر التامع **وبان**
لا فرق بين هذا وبين قول المعنى الجملة قد تقع بعد القول غير مكتبة **وبان**
النكتة في القول المذكور ليضيق ولا يتدالك في نفسه وبان اشتراط التبارك في القول
غلا بدليل قوله تعالى **بسم** كذا قوله لنريد من انشاء فيم فرأى بلاء الغيبة
السورة السلاس في امره معترض بين العاقل والمعقول **ووجه** المناسبة
بينها وبين مقتضيها انه جعل هذا القول نعمته من الله بحمده عليه ووثق
ذلك بين القول والمقول وابع تقوية الخ والتشوية وهذا كما يقال قلت
والحمد لله المنة الا بيان واما **و** المحول **لها** **عليه** **لها** اما انشاء وهو
الاولى او خبر ويتوقف صرفه **ح** على صوره حمدا اخر في الحال والاستقبال
عنه وقد يلزم ذلك لما مر في الاحتمال الاول في ان قال على هذا الوجه
والذي قبله فحمل ما عمل الانشاء مما تقدم ويفرز مما تقدم تحريكه والحكي
ح الترجمة التي اخبر الكتاب في الله الموفق **مصليا** **على** **الرسول** **المصطفى**
والله **المستكملين** **الشرفاء** **افوا** **اني** **بالقلوة** **لثلاثة** **امور** **الاول** **امتثال**
قول **النبي** **ص** **العليه** **وع** **كل** **امر** **في** **بالا** **يبتد** **اجيب** **بذكر** **الذكر** **بالقلوة** **على**
جده **افلح** **ولا** **يفرح** **في** **ذلك** **ضعف** **هذا** **الخبر** **للافتان** **على** **جواز** **العمل** **لله**
بالضعف **في** **قضا** **بالاحمال** **والثانية** **اعتناء** **ما** **ورد** **من** **قول** **عليه**

الصلوة والسلام من علي بن الحسين بن النعمان عن والده وصيه
 وعلى بالكتابة وهو الصلوة او بالفرادة وهو اوسع وارحب **وقال** الخطيب كذا هي
 الحروف وكلام العلماء انه كما يشترط في حصول الثواب المذكور المتعلق بها حيز الثانية
 ومنه قوله صل الله عليه وعلى مرطبا على مرة واحدة صل الله عليه بها عشر افعالا
 من صل الله عليه مرة واحدة فعليه مع الدنيا والاخرة فكيف من صل عليه عشر أو الثالث
 رجاء ان تسبغ فيها فتنه يسام الدخلاء فيقبل والناسخ فدها ضمنا في الحمد كانه
 ثناء وهو تعريفي بالسؤال كما قيل اذا اثناعليك العزة يوماء كفاك من تعرضه
 الثناء **وانه** ورد في فضل الحمد الدعاء الحمد لله وصلى على من صل عليه فله ما يستعين الله
 وقد صاعد به هذا العمل الدعاء لوقوعه بعد الحمد والحمد **وقال** ورد بينما النبي
 صل الله عليه وسلم فاعدا على صل عليه رجل فقل فقال **السمع** اعجزه وارحمه
 فقال له صل الله عليه وعلى عجلت ايها الصلوة اذا طيبك وفعدت فاممده الله بما هو عليه
 و صل على ثم ادعوا صل على اخر محمد الله و صل على النبي صلى الله عليه وسلم
وقال له النبي صل الله عليه وسلم ادعني **وان** قلت **ب** لم يات بالسلام مع
 ان اريد الدعاء الاخرى مكرره **قلت** اعلم ان من كراة ذلك او الكفر بالنكاح
الحديث **قال** مغيرة عبا الله عند فامل هذا مع ما قاله الانصاري في قول ابن مطهر
 والصلوة والسلام جمع بينهما حذر من كراة الله اجماعا اخرها عن الاخر ولو خطا
قال يسر على قوله ولو خطا من قال بذلك القزالي والنزهي العراقي وهو
 الموافق للحلاق غيرهما كراة الامام وحمله على خلاف الاول يحتاج لفصل
 صريح عن اجماع بان الامام في الخط غير مكرره وعلم من قوله ولو خطا الرخا علم من اعتبر
 عن ترك السلام باحتمال اندا تبي لخطا جاز ذلك انما به مع الكراة الله
 اللطيفة بالحكمة **وبعد** ما كتبت هذا وجرت في الزرقاني شرح اللفاظ
 على خطية المحتج ما فقهه وتتبع الكراة بكتب الصلوة والنكاح بالسلام كما
 بهيحه ابن القاسم على العرفان **وما** في ذلك **وقال** مغيرة ايضا عجل الله له
ارقلت ولم ترك الشهادة وفه ورحمته الحروف كل خطية ليس فيها شيا
 دة فمضى كاليه الجوزما اجيب **بأن** هذا البشير فيه لم يكن خطا بل يكتف بزكرها
 او المراد

او المراد معنى الشهادة لا البضعة وهو حاصل عند النافخ بما سبق في الحمد
 لله وقوله **مصلح** **قال** ابن مرزوق معناه فابا بعد حمل رب صل الله على الرسول
 ولهذا عجزني به وليس معناه ما عياله بالرحمة والبركة كما قيل **والاكثر** **مطلبا**
 للرسول وانما معناه الحبيب الله ان يجعل رحمته وبركاته على الرسول كما قال تعالى
 رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ولهذا الاشارة في قوله صل الله عليه وعلى
 قولوا **السمع** من سيبويه الخوف **قال** مغيرة **غفر** الله له ولولده **وبعد**
 فيه بعض اشياء غريبة لا يلزم من كون اللفظ متعديا بجره ان يتعدى بمجرسه
 ومعناه بذلك العرف نفسه ثم الصلوة على الجمل من الله تعالى رحمته اذ عاينها
 غايتها وهو الراحدة او الانعام **وقيل** في ذوه النبي رحمة وله تشريق وزيادة
 كرامة **ومن** الملائكة استغفار اذ دعاء به بديل قوله ويستغفرون للذين
 امنوا **وقيل** ولو بغيره بديل الملائكة تصل على احدكم ماله يترك تقول
السمع **ان** **السمع** **ارحم** **ومن** **الاداميين** دعاء وكذا من الجني **وقول** **يس**
 مستقوا الصلوة من الجني قصور **وهي** جماعة التي ان معنوا الصلوة واحدا
 وهو العكس **وهو** من الله رحمة **ومن** الملائكة استغفار **ومن** **الاداميين** دعاء
 واختاره في المعنى والعرف بين المعنيين ان معنى الصلوة على الثاني يقتلوا
 في نفسه بل هو موجود مع كل مسند اليه حقيقته على ما يليق به وهو من
 قبيل المتوالي او المشكك وعلى الثاني من قبيل المشترك **واعلم** ان الدعاء
 بلفظة الصلوة خاص بالانبياء والملائكة شرعا تعظيما لهم ويجوز تغييره تبعها
 لعموم بكرة استقلاله لانه طارح العرف شعار الاولين وكذا السلام ماله يدفع
 خطايا المومن حقيقته او تنزيلا كالمراعات ثم الصلوة واجبة في الجملة اجماعا
 وهل مرة في العمر او في كل صلاة او عند ذكرك او كلما ذكر او يجب الاكثر منها ما
 تذكره المشقة **اقوال** **الامام** **الكبيرة** ومثله السلام والثاني للشافعية والثالث
 لثنا اختاره من كل الدعاء في الاربعة ايام بصر المالكية الخمس **وهي** السابعة
 الشافعية الحليمي **ومن** **الحنيفية** **الامام** **ومن** **الحنابلة** **ابن** **يحيى** **والرابع**
 هناك عياض ونباتا استحبها بهما على قدر الشوق والحننة واختلاف

واستعين الله والند العوفي قالوا استعين الله في **الفيضة** افول اتوباليد
عقب الخ والطلاة لتحصيل مطلوبه ويعمل طاه فيبه العاء كما تقع في مصليا
وحصر بالاستعانة فكل من اعانته قد تيسر عليه اموره وسهلته عليه اسبابه
ومر له بعينه ربه فيهم مضروبا حيا يرجوا النفع كما قيل اذا كان عون الله
للمرء فاصرا تنفيا لم كل صعب مرادك وان لم يكن عون من الله للفتن
واكثر ما يجني عليه اجتناده ومعنى استعين الملة العون وهو لغة الضمير
على الامر وعرفا خلق الغيرة والعلم كطفا وكثيرا ما يجزى كلامه بمعنى التوحيب
وهو خلق الغيرة والعلم الحمود **وقال** فيمن ارغف ان يفزع اشع البالة على العمل
لا يفتن به ولا يفي والوزن يفعله فيقول الله استعين **فيجاب** بانته ففزع
العمل اهتماما باستعانة ربه في تحصيل مكلوبه واما الحضر فاعل تعليل
الطلب بالعلم وهو اشع الجلال الذي مساهة الذات الموصوفة بجميع صفات
الجلال بوجه بعينها فيقتضيه ويشعر به **وقوله** في العينة متعلق
باستعين على تقاضي مقام وموصوف **والاصح** في نفع ارجوزة او قصيرة مثلا
العينة ان منسوبة الى جنس الالف لانها الالف بفتح او الالف على الالف
من الشك في او بفتح ولا يفزع ذلك في النسبة كما قيل لتساوي النسبة الى الالف
والمتشبه في الالف والالف على النسبة اليه لا في النسبة اليه في الالف بفتح
من جهة الاول ويصح ان يفصح النسبة الى الالف وان كان في الالف مفعلا
قال مغيرة غير التلة وفي الزياتي بعد فاعلام التاليف **قال** قلت
بعيد رجعة **الاصح** لا اكر تغيرهم عند وعونه لانه حسب النزول واج
لا حسب الاتحاد وبعيد رجعة المعنى ما المقام مقام مؤرخ ومعه حيا
باحثوا فيها على معظم النجوم كونها منسوبة الى العيني وان كان مفعولا لها
واحرارها **شيب** **مقات** الاول القصيدة من الشعر من عشرة ابيات فما
زاد والعرب تجعلها كلها قارة على زمر واحد وهو المشهور في اشعارها
وقارة تجعل على حروف مختلفة وتسمى على شكلين او اربعة اربعة
ولا يكون الامزوجة ونحوه الالفية من هذه الغرض ويظهر المختلص ويكثر
في الرمز

في الرجز والشريع ومنه قول امرأة مر جديس **لا اعدا امل من جديس**
انها كذا **يؤمل** بالعرس **يرضى** بها ايا الفوم حيا اهدى وقد اعطى وسيق
المعنى لا اخذ له الموت غوا بنفسه خيرا لانه من فعله ابع سوء الشان مادة
الاستعانة انما تعذر للمعروف الثاني بعلم كقولها تعالى واعانته عليه والسند
الاستعانة علم ما تصفون فلا يرضى التضمين اذا **الاصح** في الخوف فتكون بمعنى
علم واستعانة الراعي وغيره **واما** في العمل فيض معنى استعين بمعنى استغنى
وتعقب بان الاستعانة تكون قبل الشروع وتفتتح النزول والمص جازع
لان شئ في العمل **واجب** بانته يجمل ان يكون بعد ما شرع في العمل بنيت خالصة
خاف ان يعرض له اذا انشأ عجزا واجتار على غيره فلا يشفع به باستخار الله تعالى
في ذلك في انقاصه **والرأي** الاول كوفي **والثاني** في ذلك انه اذا اوجع فقل
منعج جوف من غير الحروف المعهودة لتعذر ذلك العمل في الكوفيين فيضمون
الحرف ويضمون العمل على حاله والبصريون يعكسون **قال** مغيرة ساعد
الله بمغيد والتضمين كما في الزياتي استعمال الالف في معناه الالف مع ارادة
معنى لفظا اخر **ثم** على تضمين العمل فعمل هو من جاز الحرف اية واستعين الله
مستخبر الذي في العينة او جمع بين الحفيفة والجاز قولان **والاصح** على تضمين الحرف
هل هو حقيقة او مجاز او واسطة **قال** مغيرة غير الله والظاهر انه مجاز
وقد صرح به الزياتي **قال** في العينة متعلق باستعين على تضمين في العمل او مجاز
في الحرف او على لغة قليلة **وقوله** على لغة قليلة اية ما ايعا كل من العمل
والحرف على باب فتكون في هذا للفرق بين اعتبار حصول النطق في الحرف وذلك
مراد الاستعانة التبعية في الحرف لما جسد تشبيه تعلق الاستعانة بالالفية
بتعلق المضروب بالفرق ثم استعمل في المشبه لعل في الموضوع للمشبه به
اعني تعلق المضروب بالفرق ويجوز كونها للتشبيه فلو لم تكن فيما اخذت
المثال **نحو** الجملة انشائية المفعول الاستعانة في ابتداء التاليف
للاخبار بوقوع الاستعانة في المستقبل ثم انما تامل ان يستيناف والحال
والعكس **قال** محرو وهو غير او انشاء او على احمد وهو معتبر في امستا

مستأنف أو تقسيم أو محكي وهو خبر أو انشاء في كل ذلك أو حال أو علم مصليا في نفسه
اربعة عشر وحققا أما الأول فلامانع منه إلا أن الاستئناف فليلا بالواو **و** أما الثانية
فممنوع لأن المعطوف على الحال حال والجملة الانشائية لا تكون **و** أما
الثالث فممنوع لما فيه من عطف الانشاء على الخبر إلا أن ينسج على القول يجوز
وان نقل هو عن الأكرمين منه **و** أما الرابع فلامانع منه وقد تقدم في تنبيه
البيت الأول معنى الانشاء في فالجملة ومثل هذا في الوجهين بجمع المنع والجواز
الخامس إلى العاشر الماخوذة من كون الخبر بمعنى ضاخم أو انشاء أو مستأنفا
أو تقسيمي أو كذا **و** أما الحادي عشر والثاني عشر الماخوذة من كون الخبر بمعنى
وهو خبر أو انشاء فممنوع للزوم عطف الانشاء التالي من الاستعانة مع أن
ذلك هو المقصود وذلك كما حاصل المعنى **و** هو الخبر بالانشاء استعانة في
الزمان الماضي أو الاخبار فيجب بوقوع الاستعانة في مستقبله وعلى التقديرين في
نحو الاستعانة في ابتداء التالي لا تنفي جاز ولا ضمنا لأن انشاء الاستعانة فيها
مضو أو الاخبار فيجب بوقوع الاستعانة في مستقبله لا يتضمن الاستعانة في الحال
بخلاف ما تقدم في الخبر فإن الاخبار بالانشاء حيز الماضي أو الاخبار فيجب مستقبل
يتضمن الخبر في الحال كما سبق بيانه لا أن يجازي جملة على الانشاء في الماضي وأنه
تكميل الاستعانة في الشرع على ما يريه الشرع فيه أو جملة على أن فالحال
أو الانشاء لا أحل هادي الوجهين يلزم فيه عطف الانشاء على الخبر والجواب
بأنه جاز في الجملة من الحكم كذا هنا فإن الأول يجب على المعقول أمره بل
الحال أنا هو لجموع الحكمي وأعمل في جزئية الحكمي المعنى **و** أما الثالث
عشر والرابع عشر فممنوع لأن المعطوف على الحال حال وقد تقدم في الانشائية
لأنه عطف على الحال فيقال هو معطوف على حاصل مليل المفرد وهو أصل والله
المعروف في مفاصل الخبر بها محو بذا فوالا لا يثبت بهذه الجملة
ليمان ما وضح في وجهه وللتنبيه فيهما بسبب ما استعملت عليه من المقام
وهو جمع مفعول بفتح الصاد مضمون بمعنى المفعول أو جمع مفعول
وحذف المدة كما في معالج جمع معجزة أي الخ فيفهم من الخبر وتوحيده
النجس

التعبر اليه والمراد من هذا التكميل اعتناء على مفاصل الخبر وذلك لأن علم الخبر مختلف
على نوعين الأول أحراز اللفظ في النسخ والتخييل في معتاد كلام العرب حتى
لا يرجع مثلا ما حقه ان ينصب أو يفيض ولا يأتى بشكل مخالف لما حقه ان يكون
على شكل آخر بل يجب في ذلك على مفسر في فهمه مما تكلموا به لم يحضره وما
لم يحضره عندهم أهل فهم المقاييس المستغنى عن كلامه ليصل إلى موافقة
فطحا أو كذا وهذا النوع هو المقصود وهو الخ أراد الناقد الثاني
التنبيه على أصول تلك القواني وعلل تلك المقاييس ما هو ذلك من استثناء
علامته وهذا النوع تنبيه وليس بواجب تنبيه **و** إضافة مقاصد إلى
الخبر تعجيد الصوم وانها حاوية لجميع مقاصده **و** استشكل بأنه محال عادة
وجود كتاب حاو لجميع مقاصد علم العلوم وبأنه منافي لقوله وأخر نظم على
جل المعانيات اشتمل وهو مطابق للواقع إذ فائدة أشياء مقاصد الخبر ومفاهيمه
عنى الفهم والتفاهد الساكنين بل المقاصد أعظم من نفسها إلى العلم وغيره وإذا
لم تشتمل على كل المعانيات فيلزم أن تشتمل على كل المقاصد **و** اجيب
بمسبغة وجوه **قال مغيره** عفا الله عنه أمثلة خمسة أحدها عمل على ما
نعنا على العبالغة والحداء لا ندب مقام مرحها والاية على بيان الواقع **ثانيها**
عمل على ما هنا على ما قصده في الابتداء والاية على ما اتفق له لوجود مانع مفاصل
أو تعبير اجتنبه عنه **ثالثها** ان هذا أعاجيبه الخصوص وما يأتى في رتبة
لنفاذ الجواز **رابعها** ان يغدر مضاف هنا إلى جل مقاصد الخبر **قال مغيره**
غير الله لا يغفل بل يبرز على هذا الاخبار بالامتنان على الموقر وهو جل كنانة قول
أخبر هنا بالامتنان باعتبار اكتسابه القاني من المضاف اليه والله أعلم **خامسها**
منع تضاد المقاصد مع المعانيات أو عموم المقاصد بل المعانيات أعظم وجلتها
هو المقاصد **قال مغيره** ساعد الله بينه والظاهر في الجواب ان يقال كما في
الزيادة ارجلة مقاصد صغيرة كالعينة وكذا ان في الاقصاد وهو قد طبع هنا
من الله تعالى ان يعينه على نكح قصيرة موصوفة بفائدة الاوطاف والحداء بلغة
وطلبه لا يستلزم حصوله فلامانع ان يبرر المقاصير بل هنا طلب كنانة كذا

وفيما ياتي في اللغة معان جمعها في بيت وهو اخبر بالواقع وبما اذا يتوهم الاشكال
التي يوردونها في قوله تفري الاطلاق في افعال ذلك والتمه اعم **وقوله** الخوله في اللغة
معان جمعها في بيت وهو الخوله اللغة بقصد اصل وجعته قدر وقسمه مثل
وفي الامور لا يقال بالاشتراك على ما يقابل النص في علمها يشمله وهو امر الص
ومر على الاول على غير ما احوال الكلم العربية اعابا وبناء **قوله** الثاني في قوله
عصير على مستخرج بالمفاهيم المستنبطة من استغناء كلام العربي الموصلة الى
معرفه احكام اجزائه التي ابتلا منها **ابن هشام** ومنه فصح احكام التي ابراديه
من تركية **ولنشرح** الحجة الثانية لانه اشهر بقوله على اية قواعد واصول فهو
بمعنى معلوم والمراد بالمعلوم ما مر ثانيا في علمها ما ثبت معلوميته من الخوله
حقيقة في نفسه على او جعله **ابن جبر** مجازا اطلاق المهور واردة اسم المفعول
والحاصل المفعول على فاجل الانتصاف به وهو جنس شامل لك على ضروريه اثاره
عقليا او نفليا او من كلامه او مستخرج بصل يخرج للضرورة مطفا وللنفلي
الجنس كغيره على اللغة والشرح **وبالمفاهيم** جمع مفاهيم مفيضة التي يفاس بها
وهو حقيقة في الفروع المجازي المعاني ولم تنهز يادوه لاطاعتها كما يشاء ولبعدها
من القوم تطوا ويدين ونحو كفاي المهور كضيا من كل من الثلاث يستقبل ثمنه
بمنع الغلب والمراد به لا لئلا **والمعنى** ارا العلم الذي هو بعض الفوائد مستخرج
بذلك الذي بالتفري احوالها وصفايتها والديان يمكن التوصل بهج النقييد
التي ملوك غير وهو فضل شيا مخرج للعلوم العقلية الحضة والمستنبطة اذ
المستخرجة وغيره تقتل ونهية التكرار لاجل وهو ما بعده الى العربي بصل يخرج لها
اشتبه من استغناء كلام غير العربي ارجح والاصح ببيان للمعروية اذ ليس من
أزواج الفيود لتكون لاخراج بل تارة لذل ولا خال وليها الما انية **والقول**
بانه بصل يخرج لما عذر الخو والعرف في هذا لعموم اخراج العلوم العربية
كلها بهما في الغيل لصفه علمية **والموصولة** وما بعده نعت للمفاهيم وهو
مخرج للعلوم العربية ببيان ما عدا الخو وعلى القول المنصور في هذا يخرج العرف
خاصة **قوله** التي ابتلف منها وهو كاشه الاجزاء اذ في الاجزاء التي تركب الكلام
منها

هذا الخو الاول

منها وضمير اجزائه على كلام العربي **قوله** اجزائه الاثني والبعث والخ **واعلم** منها
فسمان في عينية وهي الثابتة لئلا يمتدح التركيب كالاعراب والبناء والتقديم
والتاخير وتسمى احيانا ثانيا تقليا ويسمى العلم الفتحيل بها علم اعم تقليا
ايضا **وقد** يطلق على علم الخو كما تقدم وارجاد ية وهي تثبت الكلام غير غير
نفي التي كسبها مع اخرى كمن في زنها والاطر والزاوي من حررها وما تستحق
فلي او اعلا اواذ غاي ويسمى العلم الفتحيل بها علم اعم تقليا ويسمى
معاً على الخو وهو المراد بها **والمعنى** اذ يفهم المفاهيم يتوصل بها الى معرفة
احكام الكلمات التي انشأ منها كلام العربي **وان قيل** الموطول التي مع فية احكام
الاجزاء هو الفوائد كما المفاهيم التي ارا من ارا مع فية حكم كلمة وان يحتمل
عليها موضوع الفاعلية واية بها بعد ذلك بار يقول زبور مخوجاد زبور فاعلم
وعلى فاعلم فروع مروج ينتج زبور مروج واجيب بان ذلك كانت القواعد المستفادة
منها الاحكام مستفادة من تلك المفاهيم صح ان يجعل تلك المفاهيم موصلة لتلك
الاحكام بار الموطول للموطول للشيء موطول ذلك الشيء **واعلم** ان هذا الشرع
رسم الخو اذ هو تعريف بالعرضيات لان كون الخو مستخرجا بالمفاهيم خارج
عن حقيقته والمقصود من الرسم تبيين الحقيقة عما اعملها وقد حصل لك هذا على
ان تبيين الحد بالانتيان املاح منطقي **والله** اهل الاصول بالافهم عندهم
بشر المعرف من الحد وعليها املاح اكثر الخات تقييد **اعلم** ان لكل علم مباد
جرت العادة بذكر ما املاح المقصود كما تنفع بها فيد بعبر عنها بمفهومه الكتاب
وبمبادي العلم توقفت عليها المفاهيم اذ على هذا في الحاصل عترة **فقد** ان
+ جاوا الاصول في المبادي + وتلك عشرة على مراحى
+ الحد والموضوع في الواضح + والاسر لا يستعمل احكام الشارع
+ تصور المتبادل العضيل + ونسبة فلا ية جليلا
+ حق على كذا على ارجح + بفتح في العشرة مينة هاتين
+ يستعيد قبل الشروع في العلم + بفتح يمينه في الما طلب
وقد تقدم حل هذا العلم **واما** موضوعه وهو الكليات لانه يبيد في يد عن

عوارضها الخا تية من الاعراب والبناء وكيفية التركيب وغير بقا وموضوع كل
علم ما يثبت فيه عوارضه الخا تية ولذا يقال لموضوع علم الكبر عما يعرف له من
حقته وموضوعه **واما** واضع فقال الارزقم تقا فمركب الروايات علم ان اول
موضوع علم الخوا بوا الاسود وانه اخذه او كما علم على ايد كالك رضى الله عنه
وانتفوا علم ان اول من وضع التقريف معاد من مسلم التفراد بعنق السقاء وتشريد
المراد نسبة الى بيع الثياب المعروفة **وحكى** الاصناف ان ابا الاسود دخل
الى ابنه بلال بن رباح فقال له يا ابن ابيك ما اشترى الحر ربحعت اشترى فكتفها فكتفها وتشت
وتستفهمه اذ زمارا احرا شقة فقال له ما شئت لناسي وقال يا ابن ابيك انما اخبرتك
ولم اسلك بائني علم ان ابي كالك وقال يا صبير المومنين دخلت لغة العرب
لما خالفك العجم واوشك ان تكلول عليها الزمان ان تضع عمل فقال له وما ذلك
فاخبره خيرا بئنه وامره با شئسرى يحفل برره واملى عليه الكلام كله لا يخرج
عنه وجعل وحرف جاء للمعنى ثم رسم اصول الخو وكلها فنقلها الخو ثيون ووجوهها
هو وقد نكح في المعنى ابن شعبان في القين ون

او من اجادنا الخو على سبيل خلف حكاة الروايات
عربته التي نوت تعجبا واستفهمت برمع وفعله ابا
وقال قول ما اشترى الحر بالذهب في الدال التفعيل والزا
فاستفهمت مفالة ابا ربا واستفهمت عا صلاها ابا ربا
فقال في الوقت الى الامام وارث على سبيل الافلام
وقال عنى امام مرقسى والخو ابا ربا مرقسى
فما الخو بجزء الى الصواب وما طريق الاجر والشواب
فلا الامام اكتب وخذه عنى وانقله في التا بعين عنى
فالوما اكتبه قال البسملة وضع ثلاثا في الكلام مقبلة
اسما وفعله ثم مر فامنها ركبته والمعنى يلوخ عندها
بالاسم ما انبأ عن مسمى والجعل عمر حركه المتسمى
والخر وما عداها المقتبس بانح على الخو ثم زد وفيه
واما

سورا

واما اسمه ففقد تقدم اثر العلم المتكامل بالاحكام التركيبية يستقر بالحق
وار العلم المتكامل بالاحكام الامدادية يستقر بالتصريف وان يدرك على القسمين
مع العلم الخو وهو الاصل مع رزخوت نحو الاذ قصوت فيسوي بمعنى المعنو
كالنشي بمعنى المنسوج **وسبب** تسميته نحو اقول على رضى الله عنه لا بد
الاسود الروا الى لما علمه الاسم والعقل والحق كما سبق اخ هاذا الخو با ابا
الاسود **هـ** والبرق يشبه وبين اللغة وغير ها اثر الخو كما قال البهار
عبارة جافا سار على قدم كلام العرب واللغة عبارة عما يجوه من كلامه وكما يقال
عليه **والعربية** في الاصل جميع كلامه فليس من غير مفسر لآخر جراف
الخو بين بتخصيصها بالمفيسر فيسوي والخو بمعنى **والادب** لم يعر كالكرم
والشجاعة وكسبر وهو معنى الخو واللغة والشع والخو وهو ضيق
الخوا سر ومراعات الانفاير **واما** استمداحة في كلام العرب لا استمداحة
كل علم من مائة واصلة الخو ينش على ما سادته هذا العلم واصلة هو كلام العرب
واما حكمه فيسوي كعباية قال **الارزق** اعلم ان معرفة اللغة والخو
والنق يفر من كعباية لان معرفة الاحكام الشرعية واجبة اجماعا ومعرفة
الاحتياج بدور اذ لتفهم مستحيل في يوم مرقى اذ لتفهم الاحكام الشرعية الى الكتب
والستودها واراد ان بلغ العرب ونحوه فاذا اتوقف العلم بالاحكام على الادلة
ومعرفة الادلة متوقف على معرفة اللغة والخو والشع وما يتوقف عليه
الواجب المطلق وهو مغرور للمكلف فيسوي واجبة فاذا معرفة اللغة والخو
والنق يفر واجبة **واما** امسا بلد فيسوي فظاها التي تطلب نسبة
نحو لا تنف الى موضوعاتها بالبرهان وان تكون الاكسيمة اذ من العلم المكتسب
لا الضروري **هـ** امسا بل كل علم عبارة عما يبين فيه **واما** فضيلته
فقد دللت على ما الاحكام في الاثار وورد فيسوي اشعار **فـ** اصل الله
عليه وسلم اربوا الكلام كمن تفر بوا الفراء **وـ** قال عمر رضى الله عنه تعلموا
العربية فانها تزيدهم العقل والمرونة **وـ** من عرف لغته وفقد اخطوا في الرضى
وقال سورا ربيع وقالوا انهم متعلمين وقال الحسن اشهد على من سوره ربيع

بمعاني الاسمين ان كان سببا لافداح الجاعل على الفعل يسمى بالقياس الى
الفاعل غير متصرفا ويسمى بالقياس الى الفعل علة غايبية فالغرض والعلة
الغائية متحرران بالذات مختلفان بالاعتبار وان لم يكن سببا لافداح كان
جاذبة وغاية وفعل والغاية اعم والعلة القابلية واجمال الله تعالى بترتيب
عليها حكم وقوابل لا تعد فوهبت الاشياء والحكمة التي فيها غايات ومتابع
راجعة الى الخلق كغيره علة لفعله **واختص** بعضهم بقوله ما يترتب على
فعل طاهر مختار فهو مرجح ترتيبه عليه بما يورثه ومحيي وقوعه في كسبه
غائية ومرجحة كونه باعثة له حاملة عليه غرض بالنسبة للفاعل وعلة غايبية
بالنسبة للفعل **فخص** ارايا بوجوه والغاية فخر ان تارة اعتدل
اعتبار اوار الغرض والعلة الغائية كذلك وان الاولين اعم من الآخرين وان
لا يلزم مرجوع الاولين وجوه الآخرين ففعل الله تعالى له قوابل وغايات
وفقه كما تفرع **واختص** الاصل بانته ذكر تخليصا حسنا للمبادئ والله الموفق
وقوله **بها** اي فيها من الخيول بحسب وتعلق بقوله **محمود** اي محمود
اي مجموعته وفتح عليه للوزن لان في غير ما من المقاصح اختار ويختل المحرم مبالغة
واحد عاد واسلم محمودية ثم ادغم الواو في الياء بهج قلبها واخر بها على
مفاد من النحويين الاولين في جمع الكثرة جعلت ونحوه كما في التشكيل واعلم
انه تارة يجعل المعنى ظرفا للوحي اما كونه حاصرا له اخرا يوافق فيه فلا يخرج
طرف من اللغز طرف من المعنى او لكون المعنى يتعقل او كما ثم يوتى باللفظ
على فوره لا ازيد كما ان الموقوف يحصل بعد الغرض على فوره لا ازيد وهو متابع
يقال هاذي الآية في محج كذا او هو كلامي حتى متابع ان الالفاظ او محبة للمعاني
وقول الالفاظ كلام الله امر بفتح الجعلة الالفة محفوفة على المقاصد بناء
على ان مسماها هو الالفاظ ويجتمل المسما على ويكون من احتواء الكل على
الاجزاء اي كل واحد من مقاصد النحويين الالفة التي هي مجموع تلك الفاظ
وهما فوهان من افعال سبعة ان في الاصل والله الموفق **ف**
تقر الالفاظ بلغة موجرة **وتبسك** البعد ابو عبد منجني
اقول

اقول مدحها بما ذكر تعريفا بقررها وثوبها بامرها اليقح الاعشاء به ايضا
ويحصل المقصود من الاشعار بها وهاذا مذهب محروفي عند الاية المصنفين
رضي الله عنهم وكل ذلك تهجد لعباد الله لا تحجب من غير جزاءهم الله غير **اقول**
ل تفرياد الالفة الى العبد واسنادها اليها مجاز على لانها سبب على في
الجملة وكذا تبسك والمراد بالتفرياد انها تزل على المعنى لانه واضحة بحيث
يحصل المعنى بغير الالتفات اليها وتصور الجائزها **وقوله** لافداح الالفة
من فصايف صواب وهو منعت المنعوت كحروف اية المعنى الالفاظ وله تفسيران **احدهما**
ان المعاني البعيدة عن التحصيل تدل عليها فوه الالفة بل الالفة معجزة حتى يصير
سهلة الانقياد وهو كما قال اذا قد سمع فيها طريق التحصيل والضمير خلاف
ما عليه اكثر الافدحين الذين لم يلقوا المثل ههنا وعلى هذا المعنى ثمة في التسهيل
بقوله وانما كانت العلوم متحدا بالاهلية ومواهب اختطصية وغير مستغنيان
يذكر لبعض المتأخرين ما عسى على كثير من المتقدمين **الثاني** ان الالفاظ تجمع
اشتمالات المعاني الكثيرة في الالفة اليسير اشارة منه الى اختصارها وهو كما قال
ايها اذا قد يات فيهما بالافان والواحد والالفة ببسيرة يطبق به ما يات به
الافصون في روفة او رفته وليبر فيها في الغالب لعل لغز معني بل قد يات
بالعنا المستغنى عنه شروك البلب او فانه حصر على فلة الالفاظ وكثرة المعاني
وهذا الوجه ايضا معاد حل تحت مقصود كلامه في خطبة التسهيل وبقوله
في الغالب يندفع ما اورد من وجوه الطول واما كثر متلفا مع امكان الاختصار
كقوله كذا اذا عاده عليه مضمرة اليه **ف** **ال** مغيرة غم الله **ل**
وكل واحد من التفسيرين المذكورين يتضمن الاخر وانما ذكرتهما معا لزيادة
البيان ثم الالفاظ لا يشمل القصص غير الالفاظ ولا يعيد انما تفرق القصص
ويجب **ل** باحتمال انه التزم تعريف الالفاظ فلهذا لانه للقصص قربا في
الجملة فلم يجتز لتعريف **واخر** **ف** تعريف القصص معناه من تعريف الالفاظ
بالاول لان ذلك معنوخ كما اشرنا اليه والله العياض **قال** مقيمي **ع** **ع** **ع**
عنه وغيره ولم يكتفي لنا وجه منعه فلهذا في الظاهر في الجواب ان الالفاظ يح

بد التفضيل كما هو من قوله تعالى وهو اعلى عليه والله اعلم **وقوله**
بالعلم متعلق بتقريب وياؤه للسببية اي تقرب الافصاح وجازة لعلها وللماخية
ادمع وجازة لعلها وقول بعضهم متعلق بالافصاح واستر لا المراد بالاجاز
تنفيح العبارة لا الاجاز المجرى على كل وفيه غاية المدح للمفتق بوضع سد
بغاية القوة والتفكير من التقدير حيث يوضح المعاني بالعبارة الواضحة التي
شأنها تبعية والاستشكال في كون الاجاز سببا للايجاز جار مجع المعنى من
اللفظة الوجيز قد يكون اقرب من فهمه البسيط للمبالغة في تفريق الوجيز ومنه
تقريبه **وقوله** موجز صفة اللفظ وهو اسم يعول من الاجاز وهو لفة
التفصيل يقال او جزت الكلام فجزته وقد يستعمل لزمان يقال او جز الكلام
فجز وعرفه معنيان **احدهما** كون الكلام اقل من عبارة الغتظري **والثاني**
كونه اقل مما هو مقتضى ظاهر اللفظ وينتجها عجم وخصوص موجد ان
الاطول هو الاختصار بمعنى او لا يجاز هو مجز بدا المعنى من غير رعاية للغة
الاصح بل في سبب الاختصار تجريد اللفظة اليسير من اللفظة الكثير مع بغاء المعنى
رايا **فان** **مفيل** مع الشدة وذكر بعض اشيا خلت ان الاجاز بعض
يجب به الاختصار الخلو بعضه في جدي به تنفيح العبارة اي تفصيل بيها وحسن ترتيبها
فان والمعنى الاول سبب في افصاح المعنى اي تبعية والثاني سبب في تفريق
ثم اربعة الجملة وما عطف عليها احوال والقيمة لو جعلها بما بعده او نعت
وقوله وتيسر اي توسع وبفان بالظ وضره ضيق **وقوله** البذل يستوي
المعجمة اي العطاء يقال بذل بذر له كذب في كذا عطاء اي تكثير عطاء المعاني
ومعنى اعطائها ايها في علمها منها اشارة التي كثرة ما تضمنته من المعاني مع
قلة العطاء **وقوله** **بوعر** مصدر وعرة الامر به يجره وعرة في الخير خاصة
وقد يقال في الشر اذا قيله واوعد بوعر ايعادا او وعيدا في الشر لا غير وقوله
مجي اشع معصومان **الاجاز** يقال **الاجز** وعرة ونجزة اي طائفة قضاء بسرعة وهو
نعت له والبلاء متعلقة بتبذل وهي للمطابقة والاستعانة ولما كان قد
المعنى من هذه الالغية لا يخل بحجده وجودها بل لا بد من الالتفات اليها
وتفهم

وتصور العاطفة في اهداء بقا المعاني بالوعد مع ارا الاطاعة بد ووعدها بلغ
في المدح ووصفه بمنجز لولا لفتها على المعنى دلالة والحق كما مر **وقال**
الشيخ يحيى الشافعي في قوله بوعر بمنجز احتمالات **امرها** مفتض الى
الوعد بالمقاربة لانها اذا كانت قريبة للجمع محض كانت على هيئة الواعد
بحصول المقارنة **المنجز الثاني** انه مدح مستضاف وانها كالحل الذي اذا وعد
وجي **الثالث** انه عايد علو تقرب وتبذل اي ان هذا ليس مجرد اطناب في
المدح ونقاليام غير حفيضة بل وعد بالتقريب والبذل **منجز** **الرايع**
او وعد بها في التراجع بالاحكام الثامنة واجازها باستيعاد فليست كغيرها
ممن يعرف الترجمة ويذكر بعض احكامها ويحل بالبعث **الخامس** ان الوعد
في القضية والافجاز في تمثيلها **السادس** ان وعد بها باعطاء الاحكام
لتبشيرها بمنجز لا يعر خبر يفهمه من شايخ او شيخ **السابع** ان وعد بها
ببذل بمنجز لا يجمع الوطاب فرع تكمل بد من غيرها بل احكامها فيها لا نفس
فيما حكى به حتى يقال هذا اجل مثلا تفصيله في كتابا كذا **الاول** شرط تفصيل
ينظر في كتب كذا احتمل ان بعض العسايل فيها مشروط فحوزها بالمثل الخاوع
لشروطه وفي كل يجب التماس وجد المزية حتى لا يكون مراد بها ساواها الغير
وهو غير لاي **فان** **مفيل** غير الله له بعينه وقد حمل الزيادة المصنوع
على انه اشار اليه ليس يري وقت حفيضة وحصول النفع وغزارة العلي
لغارها الا وقت يسير لانها الوجازة لعلها وتخرير عبارتها وتخييمها
تخص لاطحابها التخصيص في فنيها في زمن يسير ووقت قريب وهذا ليس في غيرها
وهو حسن **تعبير** هذا البيت من الامايات ان وافق الصدر العجوز **ع**
الاعراب حرفا جرف اذا قطعنا النظر عن الموهوب المحزوي في الصدر وفيه
انواع من البديع **اولها** اللمباي يرتقب ولا فطاد هو الجمع بين الصلبي
الثاني مراعات النظير بين المبدل التي هو العطاء والوعد المنجز وكذا في
وصف الوعد بالمنجز واللعن بالموجز اذا لم يجمع امر وما يبا سببه لا
بالانقضاء **الثالث** الارطاد المصنوع بالتسليم في قوله منجز اذا لو سكت

عند قول وعلم ان تمامه منجز بعد العلم بان الغاية الاولى موجز وهذا
حقيقه هذا اللقب والله الموفق **قال** ونقتضض رض بغير نسخ
باب في العينة ابرهه افواني عادة الله تعالى ترفع الاشياء بالحق على
التي فيه بعين الرضى لان عين السخى تصور الحق في سورة الباكل متخلى
عينا منيرة منه وموجبة للبعد عند كفايل بعين الرضا عن كل عيب كليل
ولا عين عين السخى نبع المساويا ومرشح قال الما اياها الرضا وترغيا
في النبع وتقتضض ان تطلب من اقتضاد بينه من جلاي واستفظة كارتاج واستراج
اي طارا بفضله اذ يوديه **قال** مفيدة عباد الله عنه بنده او تعلق زاده
الزبان من قولهم هذا الكلام يقتضض كذا الذي يعطيه او تستلزم او تاذم خذما فتا
ولا دينه اذا اخذه وفضله وعلى كل فاستاده اليها مجازي كما تفتح **وقوله**
رضي بغير الرضا من رضى عنه وعليه والقياس في تحصيلها وهو معجوزا تفتض
وقوله بغير سخى اي نعت له الذي رضى كل بنا بغير سخى اي خالصا وزاده
للاعتراض له في احتمال اشتغالها على اسباب كل منها فيبين به تحق هالها
لا سباب الاور **وقوله** والسخى بضم السين والقياس في تحصيلها مصر سخى عليه
اي غضب عليه ومعمول رضى وسخى محذوف اي عنها وعليها **قال** مفيدة
غير الله له بینه والمعنى على التفسير الاول انها تطلب بلسا ما حالها لاجل ما
اشتملت عليه من الحاسي تواضعا الرضى من فارها بان لا يعتزض عليها
بل ينكرها بعين الرضا ولا يخلوا اجواد من كبره وكما صار من نبوه وعليه ايضا
قول العجاج اي كانها تطلب الرضى وتطلب السخى لان حالها خال من يطلب
ذلك لسلامة ما فيها من كبره اذ نرى خليل اليه **والمعنى** على الظاهر انها
تطلب لغاها رضى غير مشوب بالسخى اي العلم الذي يستعيره منها لا يخلو
عليه احد من العينة العي لكم انها ليس فيها الا الحجة المني لا كغيرها **قال**
الزبان ويرتفع البيت بما قبله اكثر وهو ايضا نسب اذ هو ايج وامرغ وايضا
على ما قدمناه وان هذه الاشياء كلها داخله تحت الطلب والله طلب من الله
اريس عليه فصيرة موصوفة بهاذ الصعاب يصعب انجاب ذلك على هذا
البيت

البيت بالمعنى الذي في قوله به والله اعلم **والمعنى** على الثالث انما اشتمل
للقا على الحاسي وسلامتها من سائر انواع الخلل تستلزم الرضا وتصور مع ذلك
غيره **وقوله** على هذا الوجه مستلزم له **الامثال** قد يعاند معاند ويريد
بالخلل **انا نقول** المراد بالرضى في الواقع والمعاند رضى في الواقع وان
الضم خلافة لما المراد بالرضى اعتقاد كمالها واشياء سائر انواع الخلل عندنا
والمعنى على الرابع انه طلب الله ان يعينه على فصيرة موصوفة من
صفتها انما تقضى وتاذم فارها رضى وفيه لا يجد وفيها من التبر والتفيل
وقوله **باب في العينة ابرهه** افواني عادة الله تعالى ترفع الاشياء بالحق على
التي فيه بعين الرضى لان عين السخى تصور الحق في سورة الباكل متخلى
عينا منيرة منه وموجبة للبعد عند كفايل بعين الرضا عن كل عيب كليل
ولا عين عين السخى نبع المساويا ومرشح قال الما اياها الرضا وترغيا
في النبع وتقتضض ان تطلب من اقتضاد بينه من جلاي واستفظة كارتاج واستراج
اي طارا بفضله اذ يوديه **قال** مفيدة عباد الله عنه بنده او تعلق زاده
الزبان من قولهم هذا الكلام يقتضض كذا الذي يعطيه او تستلزم او تاذم خذما فتا
ولا دينه اذا اخذه وفضله وعلى كل فاستاده اليها مجازي كما تفتح **وقوله**
رضي بغير الرضا من رضى عنه وعليه والقياس في تحصيلها وهو معجوزا تفتض
وقوله بغير سخى اي نعت له الذي رضى كل بنا بغير سخى اي خالصا وزاده
للاعتراض له في احتمال اشتغالها على اسباب كل منها فيبين به تحق هالها
لا سباب الاور **وقوله** والسخى بضم السين والقياس في تحصيلها مصر سخى عليه
اي غضب عليه ومعمول رضى وسخى محذوف اي عنها وعليها **قال** مفيدة
غير الله له بینه والمعنى على التفسير الاول انها تطلب بلسا ما حالها لاجل ما
اشتملت عليه من الحاسي تواضعا الرضى من فارها بان لا يعتزض عليها
بل ينكرها بعين الرضا ولا يخلوا اجواد من كبره وكما صار من نبوه وعليه ايضا
قول العجاج اي كانها تطلب الرضى وتطلب السخى لان حالها خال من يطلب
ذلك لسلامة ما فيها من كبره اذ نرى خليل اليه **والمعنى** على الظاهر انها
تطلب لغاها رضى غير مشوب بالسخى اي العلم الذي يستعيره منها لا يخلو
عليه احد من العينة العي لكم انها ليس فيها الا الحجة المني لا كغيرها **قال**
الزبان ويرتفع البيت بما قبله اكثر وهو ايضا نسب اذ هو ايج وامرغ وايضا
على ما قدمناه وان هذه الاشياء كلها داخله تحت الطلب والله طلب من الله
اريس عليه فصيرة موصوفة بهاذ الصعاب يصعب انجاب ذلك على هذا
البيت

البلد الخفيف بعد ان كان ما الكيا تفكر في العريضة بأب موسى الجزولي بالمغرب ثم
رحل الى المنفى فاقام به مشق واشتغل خلق كثير ثم سافر الى مصر وتصدّر بلجامع
العتيق بها لإفراء الادب اليه ان توفي بالفاخرة ومنساج في الفخرة سنة ثمان
وعشرين وستمائة ودفن بالغد على شعير الخند في باب الامام الشافعي ومولده
سنة اربع وخمسين وعمره اربع وستون سنة **قال مفيدي** كعب الله له يند
والزواوي بكش الزاوي فض عليه بعضه **والله** وهو
افوا لكان السابق فضل على الناس عفا وشرا من جفنة انه ممتعة بعناء
مفتة بفعله جفنا كالامام والعامر **وقد** قال الشيخ طر الله عليه وعلى من
سنة حسنة فلذا اجرها واجرم على بها النور الفينة **وهو** ار اسماي
ابن ابراهيم لما منع كتابه بالنسخ واللحن عرض على ابراهيم ابن المتفج وقال له
لقد احسنت فقال له اسماي بل احسن الخليل لا نذ جعل الشليل الا الاحسان
يعني بعلم العروض فقال ابراهيم ما احسن هذا الكلام معراخذته فالمرابي
مفيل اذا سمع حمامة باحتاج لن يبي **قال** قلو قبل ميكا بها تكت
مباينة بشعير شعير النجس قبل التتخ **والله** يكت قبل فيهي البكا
بكا بها جفنا الفضل للمتفج **والله** المصنف لذلك وكان لا يني معك الفضل
عليه من جفنة كونه مفتييا وسالفا في يومه **قال** يبي فضل السببية على
بذلك ما يلزم من مكارم الاخلاق من الشنا عليه والجماعة له والامر على الضاب
من اجل ذلك يحصل لذلك فضل الادب معه والافرار له بالعضيلة ونهزة اخلاقي
اهل العلم والفضل وبماذا هو السبب في الاثيان بماذا البيت وما بعده والامر على
قال مفيدي ما كنه الله بمفيد ويجمل انه لما ذكر ان العبيته جافت البينة ان
معه خاف ان يتوهم انه ايضا جاف له بنوعه من كل وجه فاستنرك ذلك
ورفع ماذا التوهم بما ذكره فكانه يقول هو وان جافت العبيتي العبيته اكره
الفضل على يكونه ما جفا وانما لاحق بتأمل الله اعلم **قال** وهو ان مفيدي مبتدا
وقوله سببه متعلق بجازي والباء سببية وفهم عليه لجره الاهتمام والور
والقول بان العلم ردا على من زعم ان ابن معك حاز الفضل بالسببية وزيادة
وصف

وهو بسبب حاز الفضل
مستنوحيا تطاير الجميل
اطل

وصد العلم مردود بان كونه لا يستحق التفضيل لا يحيد السبق وهو بالعلم
اشبه مع ان المقصود من علمه ومن ثم قال القباخي يجوز على بقدر ان يكون خيرا اخر
لقوله وهو وليد وهو ملتزم بسبقه **وهو** ان في ما اجاد الاخبار عنه بالتباسه بالسبق
والصواب ما قد ذكرناه وكونه تفديج المعمول بعيد العلم انما هو في الغالب كما انظر
في تقليد الله اعلم ثم سبق التفديج في الامر والامر اذ سبقه عليه في الزمان والاجادة
لا زيادة المرتبة في العلم **وقد** قال حاز من خبره وعواجزه للنسب والمستوى
عليه يقال حاز الشئ اذا ضمه الى نفسه وقوله تفضيلا مفعول حاز على تفديج
مضاف اليه اذ تفضيلى والتفضيل الحق بالفضل للنسب **وعلى** في مفيدي وتغييره داخل
بفعل فضلت فافا على فلان اذا حكيت له بالفضل او صيرته كذا لك فيل كان
الاول ان يقول وهو بسبقه حاز فضلا اذ هو وصفا واما التفضيل فبفعل المعضل
لا وصف المعضل لا كى لما حاز الشئ وهو سبب التفضيل طر كانه حاز التفضيل
فهو من الحاز انتم التفضيل على الشئ ورد بان ليس مقصود النافذ الاخبار عن
وصف ابن معك بالفضل وانما مقصود هذه الحكمة عليه بان افضل فلا بد من التفضيل
لان مصدر بطل ويلزم من تفضيله عليه انما به بالفضل لان معنى فضلت
حكمته بفضله او صيرته افاضل **قال** مفيدي غير الله له يند وعلى هذا
يقوم من اقامة السبب مفعول التفضيل اذ الحاز بالشئ كما سبق الخي بفتنة
بتنقسم وقد اقتضى الامر ان يعلل على هذا والله اعلم **وقوله** مستوجب
خبرنا للضمير اذ مستحق وطالب وجود ذلك اذ كانت طلبة لذلك لان الله
يفتضيه وقوله ثناء في مفعول مستوجب وهو اسم مفعول مضاف للباء على
اشي والمصور اثناء والاخر انه خاص بالخير وقيل يستعمل في الشر ايضا الحديث
مر اثنتي عشرة عليه خيرا وحبته له الجنة ومر اثنتي عشرة عليه شرا وحبته له النار واجيب
بان مجاز لفظة المشاكلة **قال** مفيدي ما كنه الله ففهم وهو كما في الشعر
ذكر الشئ بلغة غير لو فوقع في محبة ذلك الغير كقوله تعالى تعالى ما في نفسي
ولا ابلغ ما في نفسي حيث اطلق النفس على ذات الله تعالى لو فوقع في محبة
نفسه **وقوله** الجيب ما صفة مشبهة وجعل بالعلم ان احسن جمالا

فيكون جميل ونعم مفعول يشاء بنى على انه بمعنى النور او نعت له بناء على انه
بالمعنى المحاط بالمصدر قال مغيره غير اللاذ والبرق بينهما ان المفعول اذا
اطلق على المعنى الذي هو وصف الجاعل موجود كالنبيبة المدساة بالصلاة في
قيام وركوع وسجود ونحوها فهو الثاني اذا اطلق على نعتي افعال الجاعل مثل
المعنى فهو الاول فتأمل والله اعلم ثم على القول الثاني في الثاني المعنى
لما يعبر عنه في الخير فذكر الجليل بعد ذلك على كمال القولين ليس على التعقيد ليعبر
الكشف لا للاحتراز او لكونه ايد الجليل بمعنى البالغ التام فيبطل القول بانه
نعت كاشف على الاول فيصير على الثاني والله الموفق
والله يفيض بلبان واجبة في قوله في الدرجات الاخرى
افول تفتح سبب الاقنان بساذا البيت بقوله والله يفيض جملة انشائية
اوردها بسورة الغنم في رجاء الاجابة حتى كان من الامور الواقعة التي
تخصر ويغير عنها وقوله يفيض اي ينجح ويغدر وهو مجاز لان فضاء الله تعالى
عند الاشعار كما في شرح المواضع وهو ارادة تارة للزينة المتخلقة بالاشياء على
ما على عليه فيما لا يزال فهو صفة ذات لا يبعث الدعاء به اذا المطلوب هو الغرور
المراد اي التي تتعلق به الغرة والارادة ولا يكون الا مكنيا و ارادة الله تعالى و امية
ازلية ليست مرتبطة بالوقت والفرقة و اما على القول بانه ايراد الثاني فبما
يزال وتصر في الممكنات ايجادا و اعداما على وجه الفدر في الاشكال في حجة
الدعاء به اذا هو حجة معتبر فعل في جوف يمينه وييس قوله مثلا اللهم اعطنا هبات
واجرة وقوله بعبادت جمع هبة وهو العظيمة وتوحيدها للكثير او
للتعظيم والعوى بينهما ان الاول راجع لكمية العطايا والثاني لحيثياتها وقوله
واجبة اي قامة لا ينقص منها شيء وهو نعت لمبات وجمع وهو الجمع به وان
كان معجرا لان جمع ما لا يفعل يعامل معاملة المعجزة في وضعه وفعله فهو المعجزة
انكسرت ومنكسرة ولم يعبر بنعت الجمع اشارة الى انها تتناسب في خواصها
الجليلة كانها نوع واحد فصار يقال انه وضعه بوضع المعجزة كانه جمع سائر
مئة وهو للغة فيية لان الغرض بوضع هذا الجمع بهما في الوصف الاشارة الى
الكثرة

الكثرة لانه المناسب للمدح فكيف ينظر في وضعه الى قلته ويعامل معاملة
الجليل قال مغيره غير اللاذ والبرق بينهما ان المفعول اذا
ايراد بالهبات الواجبة الدرجات العظيمة وقوله في درجاته متعلق
بجوده نعت ثناء لله تعالى ومعنى من و اراد باللائحة الجنة ومعنى البيت والله
يفض له وله درجات عظيمة كانه يملك درجات الجنة والمراد بالدرجات العظيمة
الدرجات التي هي على هذا المعنى يكون الثاني في هذا البيت هو الدعاء الخاضع
ليكون كالممثل لغوا الشبه على الله عليه في بناء اسالته الله فشق الله العبود من
ان وقوله في قوله متعلق بفيض وقدم نفسه لحويك اذ هو اورد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ دعا به ان يعبد في الغرة ان رب اغنيك ولولدك فان
قلنت ههنا قال وجميع المسلمين فان تجميع الدعاء اولي واخر للمرجل
اي كماله عليه الخريت قلنت لعله عظم في اللغة او بالفضل دون الكثرة وانما
هل يملك بالتعظيم والكثرة ايضا قلنا مغيره غير اللاذ وسامحه ويقتض
على فيما سبق من الازهر و يسر مكره الغرة ايراد الصلاة في السجود وعكسه ولو
خطا انه يطلب بذلك فتأمل والله اعلم لذا قال الشافعي كان الاحتمار يفيك
رحمة الله والله يفيض بالرضى والروضة في قوله وجميع الامنة واصح
بعض ايقاظ والله يفيض بعبادت جملة في قوله وجميع الامنة لان هذا
اخر الكلام العصبه لان جملة بمعنى واجبة وقوله في درجاته الاخرى
اي مراتبها العالية لان الدرجات كما في الصحاح الطبقات من المراتب وقال ابو
عبيدة الريح الواعظ والورث الاسبغ والمراد هنا مراتب السعادة المحسنة
والمعنوية في المراتب الاخرى واقتضى على الاخرة لانهما المعنى عند القائل لبقا بها
بجلاء مراتب الدنيا بمعية وانية والى حبيبة على الاول حقيقة وعلى الثاني مراتب
المعنوية مجازية والله اعلم في هذا اخر الخبيرة عند غير واحد حتى انه يثاب
يلغ هو التواضع وقال الكون في الكبير ورد علينا عام تسعة وخمسين وبيع
سائبة طالب من طلبة العراق فذكر لنا ان اهل العراق يثابون ثمانية اثنى
الكلية وهو فيما يقرب من اجل من خبير في غير دعاء ورجاء ورياء وهو

العلم على سبيل خبر النبوة
وعلى سبيل خبر

مناسب لما قبله ومن قبله به اشتد ارتباطه لولا الله على الخلة والخضوع المناسب
لما قاله الرعاء وكان يقول انما عجب وجل من ذنب ابي خايع منه ومن هو كذا
فما له الادعاء ربه ورجاؤه بما نأجبه جازية ولعبة خبر مقدم ورجل من وجل
كبرج نعت له ومن ذنب متعلق بوجل وغيره عاء مبنية اموز واخذ غير عاء ربه
مخافة المضاف اليه لوجود الشره وبغير عاء غير منقول مثل قوله قطع الله
يد ورجل من فالها فـ ال مفيد غير الله له بنية ويجتدل قوله غير عاء
ان يكون جاعا باجمار والمجمر قبله لكونها بعد نبحر والله اعلم وقوله
ورجاء ربه معطوف على عاء ويعد النافخ والله يفضي في نوع من انواع
البدع وهو حسى الاشتداد لان الختخ في الدعاء معصوم للبهاء كقول
بقيت بقاء الله في كنهه اهله وهاذا عاء للبرية شامل
فـ المفيد غير الله وغير له ونقد اذ فرما فله من الاختصار بعوه
الله تعالى والله الموفق للصواب والله المرجع والهاب وهو حسنا وتقسيم
الوكيل واحول ولا قوة الا بالله العلم العظيم وكان البراءة من في تحويج النبي
في سبعة وعشرين مرة في الحج عا او في الشهي وكبر والحمد لله العالمين
عليه كانته لنفسه ولهم شاء الله بعه المكن به الكبر بر احمد بر عبد الله الرحمن
الوهاب غير الله له ولوالديه ولا شياخه ولا اهلهم وجميع المسلمين اامين
رب العلمين اللهم رب اغفر لنا ذنوبنا ولقاربهم وللمستمعة عبادك سبيك كبر سبيك
الاوليين والآخرين والجميع لله رب العالمين